

خطبة الجمعة بعنوان: شهر الخير أقبل - فضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:02](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءل - [00:00:30](#)

سألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:01:01](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار عباد الله - [00:01:26](#)

انها والله لنعمة عظيمة ان يطيل الله تعالى في اعمارنا حتى ندرك شهر رمضان والله لو نعلم حقيقة الامر لكان لنا حال اخر في رمضان رجلا من الصحابة رضي الله عنهما اسما - [00:01:50](#)

وجاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم فاستشهد احدهما ثم مات الاخر بعد صاحبه بسنة يقول طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه فاريت الجنة يعني في المنام فاذا المؤخر - [00:02:19](#)

ادخل الجنة قبل الشهيد والشهداء لهم المنزلة العالية عند الله احياء عند ربهم يرزقون. قال فتعجبت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس قد صام بعده رمضان - [00:02:42](#)

اليس قد صام بعده رمضان؟ وصلى كذا وكذا ركعة صلاة سنة هذه يا عباد الله ايام المغفرة. هذه ايام الرحمة. هذه ايام العتق من النيران هذه ايام الرضوان. هذه ايام القرب من الرحمن. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء - [00:03:10](#)

رمضان فتحت ابواب الجنة وفي رواية قال فتحت ابواب السماء. فكأن الله تعالى يفتح لنا دار كرامته يفتح لنا دار جنته. كأنه يقول لنا يا عبادي فتحت لكم دار كرامتي - [00:03:39](#)

اقبلوا الي. فماذا ننتظر يا عباد الله؟ سارعوا الى ربكم. توبوا الى الله توبة نصوحا. والله تريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما ثم يقول النبي صلى الله عليه وسلم وغلقت ابواب النار. فالله تعالى لا يريد ان يعذبنا. يريد ان - [00:04:04](#)

لنا ويرحمنا ثم يقول وصفدت الشياطين فيا عباد الله استقبلوا شهركم بتوبة نصوح لله جل وعلا. فالدنيا تمضي سريعا ورمضان يمر سريعا كما قال الله تعالى عنه اياما معدودات ما تشعر وقد دخل - [00:04:33](#)

شهر الا وقد انتصف بك الشهر ثم اذا انت في نهايته والموت لا يعرف صغيرا ولا كبيرا ولعل رمضان هذا العام يكون اخر رمضان في حياتك. فاغتنم مواسم الطاعات يا عبد الله - [00:05:02](#)

الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله. والنار مثل ذلك. فالعبد الموفق يا عباد الله هو الذي حاسب نفسه واستغل مواسم العبادة فيما يقربه الى الله. العبد الموفق هو الذي - [00:05:25](#)

يقبل اقبالا صادقا على الله في شهر رمضان. فيتوب الى الله ويحسن في صيامه لله جل وعلا ليصوموا صيام عادة كما يصوم بعض الناس بل يصوم صياما صادقا صياما من قلبه - [00:05:45](#)

ايام توبة لله. صيام انابة لله. ليس الصيام عن الطعام والشراب. الصيام صيام عن الشهوات. صيام عن المحرمات. صيام عن المباحات. الصيام تجرد لله من الدنيا. الصيام زهد في الدنيا واقبال ورغبة على الآخرة. الصيام صيام عن المسلسلات. الصيام صيام عن سفايف
- [00:06:05](#)

في الامور الصيام صيام عن الاخلاق الفاسدة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا. غفر له ما تقدم من ذنبه ويقول جابر رضي الله عنه اذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك - [00:06:35](#)
عن الكذب والمآثم ودع اذى الجار وليكن عليك سكينه ووقار. ولا تجعل يوم فطرك ويوم صومك سواء الصيام حقيقته تجرد لله صلاح للقلب سلامة للقلب من امراضه وزكاة للارواح وتهذيب للاخلاق. عندما تترك هذه المباحات فهذه - [00:07:05](#)
فيه اشارة الى كمال تجردك لله جل وعلا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الصيام جنة. فاذا كان يوم صوم احكمم فلا يرفث ولا يصخب. فان سابه احد او قاتله - [00:07:43](#)

يقول اني صائم اني صائم. هذه اخلاق الصائمين بذلك تحقق المقصود من الصيام كما قال ربنا جل وعلا يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين فامن قبلكم لعلكم تتقون. اسأل الله تعالى ان يبلغنا شهر رمضان اسأله تعالى ان - [00:08:00](#)
جعلنا فيه من عبادته المتقين الفائزين. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فمن فضل الله تعالى علينا ورحمته بنا ان خفف على الصائم
- [00:08:30](#)

صيامه قال الله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر فاصحاب الاعذار ثلاثة قسم يصيبه عذر طارئ ويزول عنه كمرض طارئ او كحيض او نفاس فهؤلاء عليهم القضاء كما قال ربنا جل وعلا فعدة من - [00:09:13](#)
ايام اخر والقسم الثاني من يصيبه مرض مزمن لا يستطيع معه ان يصوم. والصيام بالنسبة له خطر على حياته والله تعالى يقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها ويقول ولا تقتلوا انفسكم - [00:09:47](#)

مثل مرضى السكري في الحالات الشديدة العالية ومثل الشيخ الكبير والمرأة العجوز اللذان لا يستطيعان الصيام ابدا فهؤلاء يجب عليهم ان يطعموا عن كل يوم مسكينا فهذا من رحمة الله تعالى - [00:10:19](#)
والقسم الثالث الحامل والمرضع اذا خافتا على الولد فعليهما اذا افطرتا في نهار رمضان ان تقضي هذه الايام بعد رمضان في اي وقت يتيسر لهما حتى لو طالت المدة. ثم عليهما ان يطعما عن كل يوم مسكينا - [00:10:46](#)
هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم بارك على نبينا محمد اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا. وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات - [00:11:16](#)

المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك سميع قريب مجيب الدعوات. اللهم اعز الاسلام والمسلمين الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح - [00:11:39](#)
ائمتنا ولاة امورنا وفق ولي امرنا عبدك الشيخ خليفة بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات لما تحب وترضى وادم عليهم وفور الصحة والعافية يا ارحم الراحمين. اللهم بارك لنا في رمضان. اللهم بارك لنا في رمضان. اللهم بارك لنا في رمضان - [00:11:59](#)
اللهم اعنا فيه على احسان الصيام والقيام وتلاوة القرآن. يا ارحم الراحمين. اللهم اجعلنا فيه من عبادك الفائزين المرحومين يا ارحم الراحمين. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا دينا الا قضيته. ولا ميتا الا - [00:12:19](#)

ولا ضالا الا هديته ولا هما الا فرجته برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك. واخر دعوانا ان - [00:12:39](#)
الحمد لله رب العالمين - [00:12:59](#)